

## دمى الأنباط الأدمية

لوران غورجورات (سويسرا)

منذ عام 1988، يعمل فريق من الأثاريين من معهد الآثار الكلاسيكية بجامعة بازل/سويسرا في موقع الزنطور بمدينة البترا. وفي مجال هذا المشروع فقد حصلنا على نتائج عديدة تتعلق بثقافة الأنباط المادية وعلاقتهم بالشرق والغرب. وينصب البحث الحالي على الدمى الفخارية (التمثيل الأدمية الصغيرة) التي تم العثور عليها بين الأعوام 1988 و2000. وتمثل الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تولي اهتماماً بالدمى في البترا ضمن تسلسل زمني واضح، وتوفر نتائج الدراسة أدلة هامة على تاريخ بداية تصنيع الدمى الأدمية في البترا وتنوع التأثيرات التي تعكسها الدمى.

واهم اكتشافات الدراسة هي أن هذه الدمى ظهرت في حضارة الأنباط المادية خلال النصف الثاني من القرن الأول ق.م. وهذه الحقيقة مهمة ذلك لأن الأنباط وبخلفيتهم السامية يتحاشون إستعمال الشكل الأدمي خاصة لتمثيل آلهتهم، ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث حيث انه يكشف استخدام الأنباط للأشكال الأدمية التي تدل على آلهتهم خلال فترة لم يتوقعها الباحثون.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط